

ينابيع المودة لذوي القربى

[153] (426) وعن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي وابن ماجه، وأبو حاتم، وابن إسحاق). (427) وعن أسماء بنت عميس: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الله ويقول: " اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: (واجعل لي وزيراً من أهلي " (1) علياً (أشدد به أزرى * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً " (2). (أخرجه أحمد في المناقب). (428) وعن مرفوعاً: إن جبرئيل جاءني (3) وقال: يا محمد (إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدي. (رواه الامام علي الرضا). (429) وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاءوه: لتسلمن أو لأبعثن عليكم رجلاً مني - أو قال: مثل نفسي - فليضربن أعناقكم، وليسبن ذرارىكم، وليأخذن أموالكم. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (فوا) ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ (فجعلت أنصب صدري رجاء أن يقول: هو ذا).

(426) ذخائر العقبى: 63 فضائل علي عليه السلام انه بمنزلة هارون من موسى. (427) المصدر السابق. (1) طه / 29. (2) طه / 31 - 35. (428) ذخائر العقبى: 64 الباب السابق. (3) في المصدر: "... هبط جبرئيل... ". (429) ذخائر العقبى: 64 فضائل علي عليه السلام. (*)